

مفردات القرآن

دين .

- يقال : دنت الرجل : أخذت منه ديناً وأدنته : جعلته دائناً وذلك بأن تعطيه ديناً . قال (أبو عبيد) (في الغريب المصنف ورقة 330 من النسخة التركية وتهذيب اللغة 14 / 182 نقلاً عن أبي عبيد) : دنته : أقرضته ورجل مدين ومديون ودنته : استقرضت منه (انظر : المجلد 2 / 342) قال الشاعر :

- 165 - ندين ويقضي □ عنا وقد نرى ... مصارع قوم لا يدينون .

ضيعة (البيت للعجير السلولي وهو في المجلد 2 / 342 واللسان (دين) والغريب المصنف ورقة 330) .

وأدنت مثل دنت وأدنت أي : أقرضت والتداين والمدائنة : دفع الدين قال تعالى : { إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى } [البقرة / 282] وقال : { من بعد وصية يوصي بها أو دين } [النساء / 11] والدين يقال للطاعة والجزاء واستعير للشريعة والدين كالملة لكنه يقال اعتباراً بالطاعة والانقياد للشريعة قال : { إن الدين عند □ الإسلام } [آل عمران / 19] وقال : { ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه □ وهو محسن } [النساء / 125] أي : طاعة } وأخلصوا دينهم □ } [النساء / 146] وقوله تعالى : { يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم } [النساء / 171] وذلك حث على اتباع دين النبي A الذي هو أوسط الأديان كما قال : { وكذلك جعلناكم أمة وسطاً } [البقرة / 143] وقوله : { لا إكراه في الدين } [البقرة / 256] قيل : يعني الطاعة فإن ذلك لا يكون في الحقيقة إلا بالإخلاص والإخلاص لا يتأتى فيه الإكراه وقيل : إن ذلك مختص بأهل الكتاب الباذلين للجزية . وقوله : { أفغير دين □ يبغون } [آل عمران / 83] يعني : الإسلام بقوله : { ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه } [آل عمران / 85] وعلى هذا قوله تعالى : { هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق } [الصف / 9] وقوله : { ولا يدينون دين الحق } [التوبة / 29] وقوله : { ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه □ وهو محسن } [النساء / 125] { فلولا إن كنتم غير مدينين } [الواقعة / 86] أي : غير مجزيين . المدين والمدينة : العبد والأمة : قال (أبو زيد) : هو من قولهم : دين فلان يدان : إذا حمل على مكروه (انظر : المجلد 2 / 342 وتهذيب اللغة 14 / 183) وقيل (وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن 2 / 252) : هو من دنته : إذا جازيته بطاعته وجعل بعضهم المدينة من هذا الباب